



مكتبة صور الأمم المتحدة/ماتويل إلياس: رقم ٨١٧٥٣٣٠٢٠٢ / مارس ٢٠١٨

# الفصل الثالث تعزير المنظمة

الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

شهد العام الماضي مجهوداً ضخماً يتمثل في جهودي الرامية إلى الإصلاح لإكساب المنظمة المزيد من الفعالية والكفاءة وخفة الحركة والتركيز على الميدان في عملها لصالح الدول الأعضاء وشعوبها. وهذه هي المرة الأولى التي تشرع فيها الأمم المتحدة في خطة إصلاح بهذا الحجم.

## تعديل توجه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

في ٣١ أيار/مايو، صدرت عن الجمعية العامة تكليفات حازمة بالمضي قدماً في تعديل توجه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بحيث تدعم خطة عام ٢٠٣٠. ويتيح القرار المتخذ في هذا الصدد فرصة فريدة ليصبح أداء المنظومة أفضل من أداء مجموع أجزائها منفردة وتنفذ بفعالية ما تطمح إليه خطة عام ٢٠٣٠. وما إن اتخذ هذا القرار حتى شرعت المنظومة في التخطيط للانتقال، بهدف تعديل توجهها اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

وفي عام ٢٠١٩، سنشهد الإنشاء التدريجي لجيل جديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، يتمتع بمجموعات محسنة من المهارات، وأكثر تكيفاً مع الواقع القطري، وأكثر تجاوباً مع الأولويات الوطنية. وسوف تنفذ أيضاً جميع الولايات من أجل إنشاء نظام منسقين مقيمين يتميز بمزيد من الحيوية ومكسراً كلياً لتنسيق الأنشطة الإنمائية التي تنفذها الأمم المتحدة في البلدان ويخضع لمستوى معزز من المساءلة من أجل تحقيق النتائج على نطاق المنظومة. وسنضاعف الجهود الرامية إلى التشجيع على تقاسم أماكن العمل والخدمات بين الكيانات، مما يمكن من تحقيق وفورات هائلة يمكن توظيفها في البرامج الإنمائية.

وتكتسي هذه الإصلاحات أهمية بالغة لنجاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسيكون اختبارها الحاسم هو أن تحقق نتائج على أرض الواقع. وأصبحت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة واللجنة التوجيهية المشتركة من أجل النهوض بالتنسيق في المجال الإنساني والإنمائي تؤديان وظائفهما بالفعل، وستقدّمان حلاً على النطاق اللازم للتحديات التي تواجهها البلدان وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وإني أعول على الدول الأعضاء أن تواصل دعم تنفيذ جهود الإصلاح هذه، بوسائل منها توفير التمويل اللازم لنظام المنسقين المقيمين وعلى نطاق المنظومة ككل. وتعديل توجه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية هو مسؤولية مشتركة.

## تعزيز اتساق أنشطة السلام والأمن

يتمثل هدف إصلاح ركيزة السلام والأمن في مقر الأمم المتحدة في جعل أنشطتها أكثر اتساقاً ومرونة وفعالية باتباع نهج مبني على "الركيزة ككل" يعطي الأولوية للوقاية والحفاظ على السلام. ويتطرق بعمق إلى التجزؤ من خلال التخلي عن العمل في إدارات منفصلة والاتجاه نحو بذل جهد متكامل وموحد بوجود إدارتين ترتبطان ارتباطاً وثيقاً وهما: إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام. وستشارك الإدارتان في هيكل إقليمي سياسي - تنفيذي وحيد يكون مسؤولاً عن إدارة جميع الأنشطة السياسية والتنفيذية المتصلة بالسلام والأمن. وبفضل تعزيز مكتب دعم بناء السلام داخل إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، سيتسنى ربط الركيزة بالجهود والأدوات المستخدمة على نطاق المنظومة في مختلف النزاعات، مما

يكفل اتباع نهج أكثر شمولاً لإزاء بناء السلام والحفاظ عليه. وفي ٥ تموز/يوليه ٢٠١٨، وافقت الجمعية العامة على إعادة الهيكلة المقترحة، التي ستدخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

## الإصلاح الإداري

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، اقترحت نموذجاً إدارياً جديداً يمكن المديرين من تحديد أفضل السبل لاستخدام الموارد المتاحة لهم لدعم تنفيذ البرامج والولايات. وهذا سيعني تحميل المديرين قدراً أكبر من المسؤولية ومساءلتهم عن الأداء البرنامجي والمالي لبرامجهم. وسيحسن الدعم المقدم إلى المديرين عن طريق ترشيد الإطار السياسي وتبسيطه، وتوفير توجيهات واضحة وإعادة هيكلة الإدارات الحالية المعنية بالشؤون الإدارية والدعم لتوفير دعم أفضل لإنجاز جميع البرامج وتقديم إرشادات لجميع المديرين في مجالي ضمان الجودة والسياسات الاستراتيجية.

وفي تموز/يوليه ٢٠١٨، وافقت الجمعية العامة على إعادة هيكلة إدارة الشؤون الإدارية وإدارة الدعم الميداني الحاليين في إدارتين جديدتين. وستبدأ الإدارتان الجديدتان عملهما في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وستقدّمان خدماتهما إلى الأمانة العامة بأسرها، إذ ستوفر إحداها التوجيه بشأن المسائل الاستراتيجية والسياساتية والامتثال وستقدّم الأخرى الدعم للمديرين في المجال التشغيلي والمعاملات. وستتمكن الأمم المتحدة بفضل أثر هذا التحول من العمل بقدر أكبر من خفة الحركة والفعالية والشفافية والخضوع للمساءلة والكفاءة والبراغماتية واللامركزية، بما يمكنها من دعم أنشطتها الشارعة والتنفيذية على نحو أفضل.

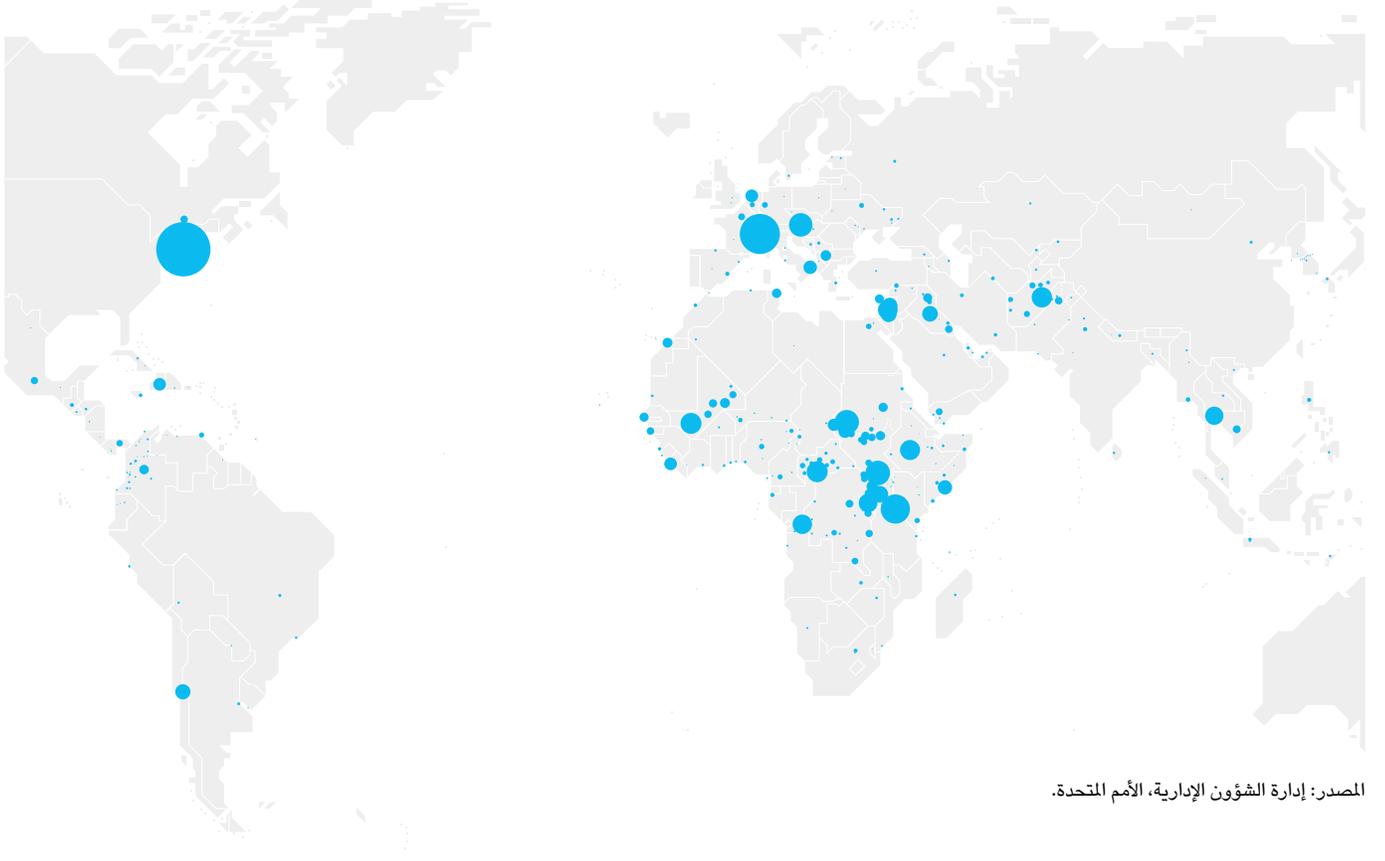
مكتبة صور الأمم المتحدة / شارك غارثينا رقم ٦٠١٨٠٠٦٠٣٣ شباط/فبراير ٢٠١٨



فريق الإدارة العليا يبلغ حدّ التكافؤ بين الجنسين.

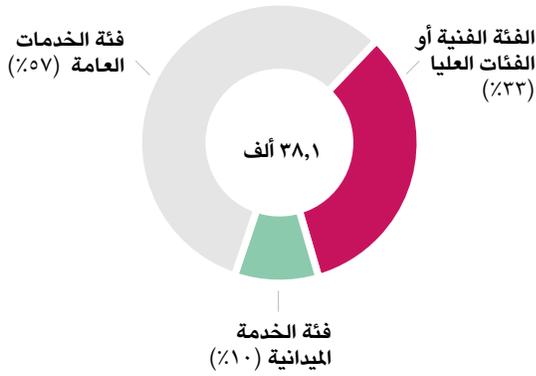
## تكوين موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة

يعمل أكثر من ٣٨ ٠٠٠ موظف في الأمانة العامة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم



المصدر: إدارة الشؤون الإدارية، الأمم المتحدة.

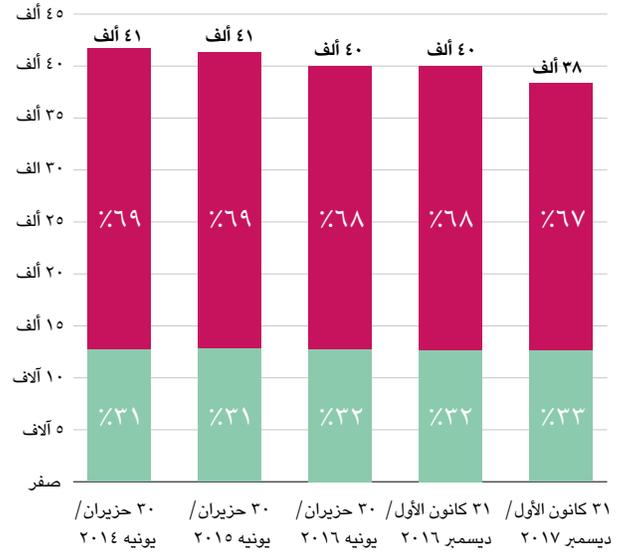
معظم الموظفين في فئة الخدمات العامة المحلية  
موظفو الأمانة العامة للأمم المتحدة حسب الفئة



المقر ● العمليات الميدانية وغيرها ●

المصدر: إدارة الشؤون الإدارية، الأمم المتحدة.

أكثر من ٦٧ في المائة من الموظفين يعملون خارج المقر  
موظفو الأمانة العامة للأمم المتحدة في المقر وفي الميدان



المصدر: إدارة الشؤون الإدارية، الأمم المتحدة.

## تتخذ الأمم المتحدة خطوات محددة للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين، فضلاً عن التحرش الجنسي.

بالإنفاق. وسيتيح ذلك تعزيز الشفافية وسيمكن الدول الأعضاء والجمهور عموماً من الوصول إلى المعلومات وتقييمها.

### جعل ميزانيتنا أداة لتحقيق مزيد من المساواة

تجاًوياً مع مقترحاتي للإصلاح الإداري، وافقت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ على أحد أهم التغييرات في تخطيط البرامج والعمليات المتعلقة بالميزانية في المنظمة منذ سبعينات القرن الماضي. فابتداءً من عام ٢٠٢٠، ستنتقل الأمانة العامة إلى إعداد وثيقة الميزانية البرنامجية سنوياً، مستعيضةً عن دورة السنتين المعتمدة حالياً بدورة سنوية. وللمرة الأولى على الإطلاق، ستطلع الدول الأعضاء في وثيقة واحدة على المعلومات المتعلقة بتخطيط البرامج والأداء البرنامجي ونتائج التقييم والاحتياجات المالية. وستتمكن الجمعية العامة من النظر في المعلومات في جلسة واحدة بدلاً من عدة جلسات مختلفة معقودة على مدى ثلاث سنوات. وبذلك، ستصبح وثيقة ميزانيتنا أداة للمساواة تمكننا من تحسين تقييم أداء برامجنا والاطلاع على كيفية دعم مواردنا لتنفيذ البرامج.

### واجب العناية

تواصل الأمم المتحدة التزامها بواجب العناية تجاه موظفيها. ففي إطار الدور القيادي للأمانة العامة، يعمل أكثر من ٥٠ من كيانات الأمم المتحدة تحت مظلة واحدة لإدارة الأمن. وتوفر هذه الاستراتيجية سياسات أمنية على نطاق المنظومة ككل ونهجاً تنفيذية متعددة الأبعاد، ومعلومات متعلقة بالتهديدات الأمنية، والتدريب الأمني، والتأهب للآزمات، مما يكفل السلامة في تنفيذ عمليات الأمم المتحدة وبرامجها.

وتلتزم المنظمة أيضاً بتوفير ما يلزم من دعم نفسي اجتماعي ودعم صحي لجميع موظفيها. فقد اعتمدنا استراتيجية الأمم المتحدة للصحة العقلية والرفاه، وبدأنا العمل بتقييمات المخاطر الصحية في مراكز العمل وتطبيق معايير السلامة وجودة الرعاية الصحية داخل مرافق الأمم المتحدة.

ويعمل موظفو الأمم المتحدة في ظروف متزايدة الصعوبة والمخاطر. لذا فحمايتهم هي أولويتي الأولى وقد قررت هذه الإصلاحات لتعزيز قدرة المنظمة على تحقيق هذا الهدف بالترام مع تنفيذ الولايات المنصوص عليها في الميثاق.

باستمرار. ويجري بذل الجهود لتعميم هذه السياسة على نطاق المنظمة. وأقوم أيضاً بتعزيز مكتب الأخلاقيات وزيادة استقلاله.

### الإدارة المركزية للمخاطر

بالنظر إلى طبيعة المخاطر التي تواجهها المنظمة وتعقيدها، يتعين على المديرين الشروع على نحو استباقي في تحديد المخاطر التي تواجه عملياتهم والتخفيف منها. وأنجزت المنظمة في الآونة الأخيرة أول تقييم لمخاطر الغش والفساد، حددت فيه المجالات البالغة الأهمية التي تستلزم اهتماماً فورياً ودائماً من الإدارة.

### تسخير التكنولوجيا والابتكار

يؤدي التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالياً إلى تسريع وتيرة الابتكار وتوفير البيانات اللازمة من أجل صنع القرارات، مما يجعل هذه التكنولوجيا شريكاً وعاملَ تمكين تتزايد قيمته في عمل المنظمة. وتوجد حالياً طائفة واسعة من أدوات التحليل لدعم التوجُّه الاستراتيجي وصياغة السياسات وصنع القرارات. وتوجد أدوات أخرى، من قبيل أداة الترجمة بمساعدة الحاسوب eLuna، تيسر عمل خدمات المؤتمرات، في حين أن النظام الإلكتروني لإدارة الوقود يدعم بعثاتنا الميدانية. وسيمكننا نظام أوموجا من إنتاج لوحات متابعة توفر معلومات آنية عن الأداء المالي والبرنامجي للإدارات والمكاتب.

وفي إطار جهودي الرامية إلى الإصلاح الإداري، أعترزم أن أنشر بعد بدء العمل بالتوسعات المناسبة لنظام أوموجا بوقت قريب، معلومات شاملة وآنية وسهلة المنال على مستوى المعاملات بشأن عمليات الأمم المتحدة المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، وذلك باستخدام المعايير التي وضعت في إطار المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، والتي تهدف إلى إتاحة الاطلاع بسهولة على جميع المعلومات المتعلقة

### القضاء على التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين

تتخذ المنظمة حالياً خطوات محددة للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين، فضلاً عن التحرش الجنسي، وتقوم بإنشاء آلية لحماية الضحايا ودعمهم. وللتعجيل بعملنا في التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، وضعت، بالتعاون مع الدول الأعضاء، اتفاقاً طوعياً يحدد إجراءات معينة للوقاية والاستجابة، ويخدم مصالح الضحايا، ويهيئ مجموعة أدوات لإدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين تزود البعثات الميدانية بنهج نظامي في تحديد المخاطر وتقييمها والتخفيف من حدتها. وللتصدي للتحرش الجنسي، استنفرت كبار المديرين لتحسين التوجيه والمعلومات والخدمات المقدمة للموظفين، وأطلقت خط مساعدة هاتفياً متاحاً على مدار الساعة يحصل منه الزملاء على المعلومات والدعم السري. ويقوم مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتنفيذ إجراءات سريعة المسار لتلقي جميع شكاوى التحرش الجنسي وتجهيزها والنظر فيها. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الأمم المتحدة حالياً بإنشاء فريق تحقيق متخصص.

### حماية المبلغين عن المخالفات

تؤدي حماية المبلغين عن المخالفات دوراً حاسماً في استئصال الغش والفساد والاعتداء الجنسي وغير ذلك من أشكال سوء السلوك. ويجب أن يشعر الموظفون بالأمان عند تبليغهم عن المخالفات ويكونوا على ثقة من أن المنظمة ستتخذ ما يلزم من إجراءات ضد الجناة. وقد عززت إلى حد بعيد سياسة حماية المبلغين عن المخالفات عن طريق توسيع نطاق الحماية من الانتقام بحيث تشمل فرادى المتعاقدين والخبراء الاستشاريين وتسمح بنقل المنتقم (على خلاف مقدم الشكوى) إلى مكتب آخر بعد التحقيق. وتتماشى هذه السياسة الآن مع أفضل الممارسات، وستظل قيد الاستعراض

## أهم عناصر مبادرات الأمين العام الرئيسية للإصلاح

تسعى إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى إحداث ٧ تحولات



### تعزيز نظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة

بحيث يكون تركيزه منصّباً على التنمية، ومجهزاً بمستويات أقوى من القدرات والقيادة والمساءلة والحياد

### إنشاء جيل جديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية

يعمل بناء على الطلب، ويكون مصمماً لتلبية الأولويات والاحتياجات الإنمائية المحددة للبلدان

### وضع وثيقة استراتيجية على نطاق المنظومة

هي عبارة عن أداة استراتيجية من إعداد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية هدفها المساعدة في توجيه وتسريع توافؤنا مع خطة عام ٢٠٣٠ مع التركيز على إجراءات محدّدة

### شراكات أقوى من أجل خطة عام

٢٠٣٠

عدة مسارات عمل لتعزيز شراكات الأمم المتحدة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب

### تعزيز التوجيه والرقابة والمساءلة

تحسّن الإدارة الأفقية والشفافية على نطاق المنظومة والتقييم

### نهج إقليمي مجدّد

يتيح مزيداً من الترابط والتنسيق على الصعيد الإقليمي

### إبرام اتفاق جديد بشأن التمويل

التزامات متبادلة مقترحة لتعزيز الاستثمار في منظومة الأمم المتحدة وآليات تمويل أقوى لخطة عام ٢٠٣٠

يركز الإصلاح الإداري للأمانة العامة للأمم المتحدة على ٣ أبعاد



إدارتان جديدتان تحلان محل إدارة الشؤون الإدارية وإدارة الدعم الميداني تغيير الهياكل التنظيمية من أجل تحسين الخدمات والتوجيه والسياسات في خدمة الدول الأعضاء

### مزيد من المساءلة والسلطة

تفويض السلطة الإدارية لمديري البرامج والمطالبة بمزيد من المساءلة نيابة عن الذين نعمل لصالحهم

### تحسين الميزانيات والخطط

تبسيط وتحسين عمليات التخطيط والميزنة لتكون داعمة للتكليفات الصادرة عن الدول الأعضاء

تضم إصلاحات ركيزة السلام والأمن في مقر الأمم المتحدة ٥ عناصر رئيسية



### قيادة مشتركة

إنشاء الفريق الدائم للمسؤولين الرئيسيين في الإدارتين، تحت رئاسة الأمين العام

### نهج إقليمي وحيد

إنشاء هيكل سياسي - تنفيذي مشترك وحيد منوط به مسؤوليات إقليمية

### اتباع نهج يشمل الركيزة بكاملها في

### الإدارتين الجديدتين

إنشاء إدارة للشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة لعمليات السلام

### تغييرات غير هيكلية

إدخال تحسينات على العمليات اليومية في الركيزة

### تعزيز القدرات

تعزيز المجالات ذات الأولوية لضمان التجانس والتنسيق